

# مجلة الكرازة

أُسريا : قداسته البابا أنطونيوس الثالث

Ⲫⲙⲉⲧⲣⲉⲩⲱⲓⲁⲩⲱ

يواصل مسيرتها ، قداسته البابا أنطونيوس الثالث



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

الجمعة ١٢ يوليو ٢٠١٩م - ٥ أيب ١٧٣٥ش

السنة ٤٧ - العدد ٢٧ و ٢٨

## القديس مرقس الأنطوني

هو أحد قديسي القرن الرابع عشر الميلادي، عاش كمنارة في زمن كان بحاجة إلى نماذج مسيحية مفرجة، ويرجع الفضل في محبته الشديدة للعبادة إلى أمه، وتذكر لها أنه لما عاد من الدير بعد مدة صغيرة، انتهرته بأن من يضع يده على المحراث يجب ألا ينظر إلى الخلف.

عاش لسنوات في دير القديس أنطونيوس بوليا، وتوجد هناك عين ماء على اسمه سُميت عين الشفاء، لأن كثيرين شفوا من خلالها، وذلك قبل أن ينتقل إلى الحياة بدير القديس أنطونيوس. وقد تميز بالحياة في الحياة الرهبانية، وذاق طعم الوحدة وعشقتها، كما تعرّض للاضطهاد من حاكم البلاد في أيامه وصبر على الظلم، فقد قبض عليه مقيماً مع آخرين إلى إطفيح حيث أطلق سراحه، ومن كانوا معه الأب متى والذي صار فيما بعد البابا ميناؤس (٨٧).

ومع ذلك فقد حظي باحترام وتقدير كبير من حاكم البلاد والحكام الأجانب، ويرد أن الحرس الكبير بالدير أهدها أحد أولئك الملوك للقديس بعد أن صلي لأجله في أمر يخص بلاده.

جاء عنه أنه أحب كثيراً مرآتي إرميا النبي، وقضى زمانه كله باكباً، ومع ذلك كان يكاؤه مزوجاً بالابتسامة، كما عاش مفضلاً الصمت، لذلك أطلق عليه البدو "الراهب الساكت"، مثلما أطلق الآباء عليه "الشيخ الروحاني" وغيرها. ومن أقواله: ليس في الفضائل كلها ما يصعد أمام الله أعظم من الرحمة.

وفي أيامه الأخيرة صنع لنفسه تابوتاً من الخشب، وكان لا يكتف عن الجلوس أمامه باكباً، حتى تحقّق قرب انتقاله، وأوصى أن يدفن في المكان الذي فيه الآن، في كنيسة الدير التي على اسمه.

تنبح في ظهر ٨ أيب ١١٠٢ش، بركة صلواته فلتنسكن معنا آمين.





قداسة البابا يطيح جسد القديس أنبا بطوي بديره بواحي الطرون

# أخبار الكنيسة في صور



سيامة ٢٣ كاهنًا جديدًا للخدمة ببطريركيات المذاهب والإسكندرية وامتداد أسرارها وكندا



قداسة البابا يلقى المحاضرة الحثامية مؤامير العقيدة الأولى للكنائس حداثق القية



ويستقبل خريجي معهد الكارول للدراسة الكتاب المقدس بكنيسة السيدة العذراء بعزبة الخجل

# الكنيسة وأفريقيا

وتتموية من خلال خدمة  
القديس بولس الكرازية.

وتتمتع كينيا  
ونيروبي العاصمة بعدد من الكنائس بها  
كل أنواع الخدمات الكنسية، مع وجود  
المستشفى القبطي (٨ أدوار) ومركز  
الأمل Hope center، وهو مُدعّم من  
الأمم المتحدة لرعاية مرضى الإيدز ضمن  
برنامج دولي، بجوار مركز تدريب في  
ماسينو للتمريض والكمبيوتر والإلكترونيات  
والتفصيل والسباكة والنجارة.

وفي زامبيا عدة كنائس وكاهن  
مصري وستة كهنة من زامبيا، وأيضًا  
هناك مستشفى كبير وثلاث مدارس  
بالتعاون مع اليابان. ونفس الأمر في  
الكونغو وتنزانيا ونيجيريا حيث كنائس  
محلية للخدمة وأنشطتها.

أما في شمال أفريقيا فلنا أربعة  
كنائس في ليبيا ولكنها مغلقة الآن بسبب  
الصراعات والقتال الدائر حاليًا فيها. كما  
ينتدب نيافة الأنبا باخوميوس بعض الآباء  
الكهنة للخدمة في تونس والجزائر عندما  
تسمح الظروف لخدمة الأقباط فيها.

لقد زارنا العديد من رؤساء هذه الدول  
وكبار المسؤولين، كما زارنا أيضًا الكثير  
من السفراء الأفارقة في مصر، ونود  
أن نقدم كل الدعم الروحي والاجتماعي  
والتنموي تجاه أشقائنا الأفارقة، ونسعد  
دائمًا بخدمتهم باعتبار الإسكندرية هي  
الكنيسة الأولى في أفريقيا.

إن الحقل الكرازي واسع جدًا، ويحتاج  
دائمًا إلى مُكرّسين ومُكرّسات ذوي تأهيل  
مناسب للخدمة في هذه البلاد، يعرفون  
لغاتها وثقافتها وتقاليدها، متسلحين  
بالمثابرة والحب والبذل والتضحية، كما  
قال القديس بولس الرسول: «مَنْ أَجْلِكَ  
نُمَاتُ كُلَّ النَّهَارِ» (رومية ٨: ٣٦).

تواضوس



فقط، بل أيضًا في المجال التنموي  
والتعليمي والصحي.

ففي السودان توجد مراكز لخدمة  
أطفال النوبة يُقدّم فيها التعليم الروحي  
والدراسة مع تنمية المهارات وتقديم وجبات  
صحية للأطفال من خلال الكنائس  
والآباء، أمّا في الخرطوم، وبجوار  
الخدمات الكنسية، توجد خدمات تعليمية  
وكرنفالات وخدمات طبية، ويمتد ذلك  
إلى جنوب السودان. وفي الكنائس تُقدّم  
خدمات مدارس الأحد والتنمية البشرية  
والخدمات الطبية، مع المساعدات العينية  
وخدمات السجون والملاجئ.

وفي إيبارشية جنوب أفريقيا لنا عدة  
كنائس وآباء كهنة محليين، وكاهن مصري  
مع دير قبطي على اسم مارمرقس  
وآباء رهبان.

وتمتد الخدمة إلى بلاد ناميبيا  
وزيمبابوي ومالوي وساحل العاج  
وبوتسوانا وموزمبيق والجابون، وذلك من  
خلال الكنائس الناشئة والحضانات، مع  
التخطيط لإنشاء مدارس للتعليم الأساسي.

أما في غانا وليبيريا وأوغندا وبوروندي  
وتوجو ورواندا ومدغشقر وكيب فيردي  
والكاميرون وبنين وموريشيوس وبوركينا  
فاسو، فتوجد لنا كنائس، ودراسات لإنشاء  
مدارس، مع إرسال مجموعات طبية

+ يحمل عام ٢٠١٩  
مذاقة خاصة بأفريقيا،  
حيث تنبؤاً مصر رئاسة  
الاتحاد الأفريقي، وتزايد

مظاهر الاهتمام المصري بأفريقيا مع  
زيارات السيد رئيس الجمهورية للعديد  
من الدول الأفريقية، واستقبال زيارات  
رئاسية منها.. كما أن مصر تستضيف  
«كأس الأمم الأفريقية» بصورة استثنائية،  
حيث اعتذرت الدولة التي كان مُقرّرًا  
لها استضافة المسابقة، وتقدمت مصر  
باستعدادها لاستضافة المباريات، وخلال  
سنة أشهر فقط تمكنت من إعداد كل  
شيء، وجاء حفل الافتتاح مُبهراً على  
المستوى العالمي وليس فقط الأقليمي  
أو المحلي.

+ وفي نفس السياق، وباسم مصر،  
تعمل وتخدم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية  
في العديد من الدول الأفريقية، امتدادًا  
لعمل القديس مارمرقس الرسول الطاهر  
والشهيد والذي أسّسها عام ٦٨م. على  
أرض مدينة الإسكندرية، وهي أول مدينة  
أفريقية نالت الإيمان المسيحي من هذا  
الكاروز الأفريقي المولد (من مواليد ليبيا،  
وبها حتى الآن آثار تخدّد ذكره مثل وادي  
مرقس ووادي الأسد والذي أشتهرت صورته  
وأيقوناته بوجود الأسد).

وتخدم الكنيسة القبطية في أفريقيا من  
خلال ستة من الآباء المطارنة والأساقفة،  
مع عدد كبير من الآباء الكهنة والرهبان  
والمكرّسين، وهم: نيافة الأنبا باخوميوس  
مطران البحيرة ومطروح وشمال أفريقيا،  
نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس مطران جنوب  
أفريقيا وقد تم تجليسه وترقيته مطرانًا في  
شهر يونيو ٢٠١٩، نيافة الأنبا صرابامون  
أسقف عطبرة وأمدرمان وشمال السودان،  
نيافة الأنبا إيليا أسقف الخرطوم وجنوب  
السودان، نيافة الأنبا بولس الأسقف العام  
للكرزة بأفريقيا، نيافة الأنبا بيمن أسقف  
نقاده وقوص ومنسق العلاقات مع الكنيسة  
الإثيوبية الأرثوذكسية.

وأودّ أن أذكر باختصار خدمة  
الكنيسة القبطية في أفريقيا، والتي تنمو  
يومًا بعد يوم، ليس في المجال الروحي

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا مكاربيوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص

متابعة اخبارية: تطبيق الأندرويد - iOS: جرافيك: المراجعة اللغوية: التنسيق الداخلي: محرر: الموقع الإلكتروني: خطوط: تصوير:  
المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية القمص ابراهيم عزمي القس بولا ولیم بشارة طرابلسي عادل بخيت بيتر صموئيل ديفيد ناشد مجدي لوندي مرقص اسحاق

المطبعة: مطابع النوبار - العبور - موقع مجلة الكرازة: www.alkirzamazazine.com - www.facebook.com/alkerzamazazine

# أخبار الكنيسة



أن الزيارة لمناقشة الحاجة إلى إجراء محادثة جادة لتعزيز الجهود بين المجتمعات المسالمة، وتبادل الحديث حول الاهتمام المشترك، بشأن التزايد المؤسف للتطرف العنيف وعدم التسامح والعنف على أساس الدين والمعتقد. وقالت: «نحن نوافق على أن هناك جهودًا يجب القيام بها لحماية أماكن العبادة، ولزيادة وإطلاق استراتيجية ضد خطاب الكراهية، ونتفق أيضًا على أن الزعماء الروحيين لديهم دور قوي للغاية في بناء السلام والتسامح والمحبة بين البشرية».

## اجتماع الأربعاء الأسبوعي

عقد قداسة البابا تواضروس الثاني، مساء يوم الأربعاء ٢٦ يونيو ٢٠١٩م، اجتماع الأربعاء الأسبوعي لقساسته، بكنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا رويس بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، وكانت عظة قداسته بعنوان «الكنيسة والأسرار».

## ويكرم الطالب روماني أشرف في اجتماع الأربعاء الأسبوعي بالكاتدرائية

عقد قداسة البابا تواضروس الثاني مساء يوم الأربعاء ٣ يوليو ٢٠١٩م، اجتماع الأربعاء الأسبوعي لقساسته، بكنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا بيشوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، وكانت عظة قداسته البابا بعنوان «الكنيسة والكتاب المقدس» (تجدها منشورة في هذا العدد ص ٩).

وقبل بدء العظة كرم قداسته البابا روماني أشرف تامر، الطالب الموهوب والمبتكر بالمدرسة الصناعية المتقدمة، والذي حصل على المركز الأول على مستوى محافظة بورسعيد في مسابقة الكيمياء الحيوية، وقد كرمه نيافة الأنبا تادرس مطران بورسعيد بمناسبة تفوقه.

في المسابقة الدولية التي عقدت في الولايات المتحدة الأمريكية في ١٧ مايو ٢٠١٩م، حصل الطالب روماني على المركز الرابع على مستوى العالم في الكيمياء الحيوية في مسابقة العلوم والهندسة (ISEF) - أكبر مسابقة بحث علمي في العالم - والتي أقيمت في ولاية أريزونا بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد كرمه السيد اللواء عادل الغضبان محافظ بورسعيد بحضور نيافة الأنبا تادرس في احتفالية كبرى بالمركز الثقافي ببورسعيد في ١٥ يونيو ٢٠١٩م.

## تطيب جسد القديس الأنبا بيشوي

طُيبَ جسد قداسته البابا مساء يوم الجمعة ٥ يوليو ٢٠١٩م، جسد القديس الأنبا بيشوي، بديره بوادي النطرون، بمشاركة نيافة الأنبا صرابامون أسقف ورئيس الدير وعدد من أهباء الكنيسة إلى جانب مجمع رهبان الدير، وذلك بمناسبة عيد نياحة القديس الذي يحل يوم ٨ أبيب الموافق ١٥ يوليو الجاري.

## قداسة البابا في سيمينار كنائس حدائق القبة

نظم قطاع كنائس حدائق القبة والوالياي ومنشية الصدر، مؤتمر العقيدة الأول، الذي بدأ يوم الاثنين ٢٤ يونيو ٢٠١٩م، واستمر لمدة ثلاثة أيام، وشارك فيه شباب وخدام القطاع، إلى جانب عدد من الآباء الكهنة، وتناول المؤتمر بالدراسة كتاب «تجسد الكلمة» للقديس أثناسيوس الرسولي. وقد ألقى قداسة البابا تواضروس الثاني المحاضرة الختامية للمؤتمر، بينما ألقى محاضرات على مدار أيام المؤتمر الثلاثة أصحاب النياحة: الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس قطاع وسط القاهرة، والأنبا كاراس الأسقف العام لإيبارشية المحلة الكبرى، والأنبا بافلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه، والأنبا هرmina الأسقف العام لكنائس قطاع شرق الإسكندرية، إلى جانب نيافة الأنبا ميخائيل الأسقف العام لكنائس قطاع القبة المنظم للمؤتمر. كما حاضر في المؤتمر الدكتور جوزيف موريس فلتس أستاذ علم الآباء، وهو مترجم كتاب «تجسد الكلمة» من اليونانية إلى العربية.

## قداسة البابا يستضيف

### الصالون الثقافي للكاتبة فاطمة ناعوت

استضاف قداسة البابا تواضروس الثاني، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، يوم السبت ٢٩ يونيو ٢٠١٩م، الكاتبة فاطمة ناعوت وذلك لإقامة صالونها الثقافي لشهر يونيو حول موضوع «قيمة الوطن»، وذلك بمناسبة ذكرى ثورة ٣٠ يونيو. وتحدثت الكاتبة فاطمة ناعوت عن الوطن عند السلف الصالح، بعدها ألقى الفنان سمير الإسكندراني كلمة عن وطنية بالشعب المصري بكل أطيافه في ثورة ١٩١٩م، وتلاها كلمة قداسة البابا تحدث فيها عن وحدة الشعب وعلاقة الإنسان بالله، واختتم اللقاء بندوة أجاب خلالها قداسته البابا على أسئلة المشاركين في الصالون.

## ويستقبل السيدة ماريا فرناندا اسبينوزا على رأس وفدًا من الأمم المتحدة

كما استقبل قداسته بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، يوم الأربعاء ٣ يوليو ٢٠١٩م، السيدة ماريا فرناندا اسبينوزا، رئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة، على رأس وفد رفيع المستوى من الأمم المتحدة، وقد كتبت ضيفة قداسته البابا كلمة في سجل الزيارات جاء فيها: «شرفت وسعدت بمقابلة قداسته البابا تواضروس الثاني بابا الكنيسة القبطية الأرثوذكسية. شكرًا على عملكم غير العادي لبناء السلام، والتفاهم المشترك والمحبة بين البشر. إن التناغم بين الديانات والمعتقدات هو أساسي لبناء الترابط الاجتماعي وخلق مجتمعات سلمية ومستدامة».

وقد أدلت السيدة ماريا فرناندا بتصريحات صحفية حول اللقاء أعربت فيه عن سعادتها بلقاء قداسته البابا، وأضافت

# أخبار الكنيسة



وأمانة. + الآباء كهنة وأعضاء مجلس كنيسة الملاك ميخائيل بمنطقة مساكن شيراتون بالقاهرة، حيث استعرض قداسته معهم سير العمل بقطاعات الخدمة بالكنيسة، خاصة في مجالات مساعدة المحتاجين والمرضى والفئات الضعيفة، كما قدموا تقارير عن اجتماعات المجلس الشهرية، إلى جانب تقارير هندسية ومعمارية عن المشروعات المستقبلية للكنيسة وأنشطتها المختلفة. + القمص مارك عطا الله الكاهن إيبارشية ملبورن بأستراليا، والمسئول عن خدمة جزر فيجي بالمحيط الهادي، ومعه القس أنتوني ليميو، واستعرض معهما تقريرًا عن خدمة الكنيسة القبطية في هذه الجزر، وأرسل قداسة البابا رسالة بالفيديو للكنيسة هناك لتشجيعهم على الاستمرار والنمو.

**يوم الاثنين ٨ يوليو ٢٠١٩م:** + الأستاذ عادل حنفي، نائب رئيس الاتحاد العام للمصريين بالخارج. حضر المقابلة نيافة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة.

**يوم الثلاثاء ٩ يوليو ٢٠١٩م:** + الدكتور مهندس عاصم الجزار وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية الجديدة، ونائبه خالد عباس. + اللواء المهندس كامل الوزير، وزير النقل والمواصلات. + أعضاء هيئة الأوقاف القبطية.

## تجليس نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس مطران جنوب أفريقيا



احتفلت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بتجليس نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس، مطران جنوب أفريقيا، بكاتدرائية القديسة العذراء مريم والقديس مار مرقس الرسول ببارك فيو بجوهانسبرج، يومي السبت ٢٩، والأحد ٣٠ يونيو ٢٠١٩م، بحضور أصحاب النيافة: الأنبا تادرس مطران بورسعيد، والأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة، والأنبا إشعيا مطران طهطا وجهينة، والأنبا بسادة مطران أحميم وساقلة، والأنبا أبرآم مطران الفيوم، والأنبا مكسيموس أسقف عام لكنائس مدينة السلام، والأنبا إرميا الأسقف العام رئيس المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي، ومجموعة من الآباء الكهنة. إلى جانب وفد من السفارة المصرية.

والأنبا أنطونيوس مرقس من أبناء كنيسة السيدة العذراء مريم بالفجالة، وخدم بها لفترة طويلة، وله تاريخ طويل في الخدمة بأفريقيا يتجاوز الـ ٥٣ عامًا، طبيًا ثم راهبًا ثم أسقفًا. وخدم نيافته أسقفًا عامًا لشئون الكرازة بأفريقيا، منذ سيامته عام ١٩٧٦م، بيد مثلث الرحمات قداسة البابا شنودة الثالث.

## سيامة ٢٣ كاهنًا جديدًا لكنائس

### القاهرة والإسكندرية وإسنا والمهجر

في يوم السبت ٦ يوليو ٢٠١٩م، بكاتدرائية دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، قام قداسة البابا تواضروس الثاني، بسيامة ٢٣ كاهنًا جديدًا للخدمة بعدد من كنائس القاهرة والإسكندرية وإسنا وأستراليا وكندا، وهم: (١) القس بولا على مذبح كنيسة الشهيد مار جرجس والقديس الأنبا موسى بالعجمي الكيلو ٢٦ بالإسكندرية. (٢) القس دانيال كاهنًا عامًا بالإسكندرية. (٣) القس داود، (٤) والقس يوحنا على مذبح كنيسة القديسة مريم بمدينة الرحاب القاهرة الجديدة. (٥) القس مينا على مذبح كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا بيشوي بالعباسية القاهرة. (٦) القس موسى، (٧) والقس إرميا على مذبح كنيسة القديسة مريم العذراء والشهيدة دميانة بابا دبلو شبرا القاهرة. (٨) القس مرقس على مذبح كنيسة السيدة العذراء والشهيد أبي سيفين بالهجانة القاهرة. (٩) القس أبرآم على مذبح كنيسة السيدة العذراء والقديس أنثاسيوس الرسولي بالنعام عين شمس الشرقية القاهرة. (١٠) القس موسى على مذبح كنيسة السيدة العذراء والشهيد مار جرجس والقديس سمعان الخراز بمنطقة الهايكستب بالقاهرة. (١١) القس أنثاسيوس، (١٢) والقس يسطس كاهنين عامين بالقاهرة. (١٣) القس يونان، (١٤) والقس ميخائيل، كاهنين على مذابح قرى إسنا - إيبارشية إسنا وأرمنت. (١٥) القس إبراهيم، (١٦) والقس فيلوباتير كاهنين على مذابح مدينة إسنا - إيبارشية إسنا وأرمنت. (١٧) القس أنجيلوس على مذبح كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بالعضايمه - إيبارشية إسنا وأرمنت. (١٨) القس إبراهيم، (١٩) والقس يوسف كاهنين عامين للكرازة في أفريقيا. (٢٠) القس رافائيل على مذبح كنيسة سان جورج وسان رويس تورنتو كندا. (٢١) القس بيشوي على مذبح كنيسة سانت ماري بأستراليا. (٢٢) القس إيزاك على مذبح كنيسة سانت مينا وسانت مارينا ملبورن أستراليا. (٢٣) القس جورج كاهنًا عامًا للخدمة بجزر فيجي إيبارشية ملبورن، أستراليا. وقد اشترك مع قداسته في الصلاة العديد من الآباء الأساقفة، خالص تهانينا لقداسة البابا والآباء الكهنة الجدد.

## مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، عددًا من الزائرين، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، كالتالي:

**يوم الأربعاء ٢٦ يونيو ٢٠١٩م:** + الأستاذ الدكتور ماجد نجم رئيس جامعة حلوان، وبرفته الدكتور كرم ملاك عميد كلية التربية الموسيقية بالجامعة ذاتها. ووجه رئيس الجامعة الدعوة لقداسة البابا لزيارة الجامعة.

**يوم الخميس ٢٧ يونيو ٢٠١٩م:** + كهنة كنيسة السيدة العذراء بعزبة النخل، وقدموا لقداسته تقريرًا عن الخدمة بالكنيسة، ووعدهم قداسة البابا بزيارة الكنيسة.

**يوم الخميس ٤ يوليو ٢٠١٩م:** + نيافة الأنبا مكاري الأسقف العام لقطاع كنائس شبرا الجنوبية، ومعه كهنة كنيسة الشهيد مار جرجس بالجوشى، وتمت خلال اللقاء مناقشة موضوع تدبير الخدمة في الكنيسة بقطاعاتها المختلفة بعد نياحة القمص صليب متى ساويرس، والذي خدم بالكنيسة عشرات السنوات بكل اجتهاد



## سيامات ورسامات وتكريس في إبيارشيائنا الكرازة

### إبيارشية أنوب والفتح وأسيوط الجديدة



في يوم الأحد ٣٠ يونيو ٢٠١٩م، قام نيافة الأنبا لوكاس أسقف أنوب والفتح وأسيوط الجديدة، بتدشين مذبح وعمودية كنيسة السيدة العذراء بقرية بني محمديات التابعة للإبيارشية، كما قام نيافته بسيامة كاهنين للخدمة هما: (١) الشماس أشرف فرح كاهنًا باسم القس سوريال لخدمة مذبح السيدة العذراء بقرية الواسطي، (٢) والشماس عماد سمير كاهنًا باسم القس غبريال لخدمة كنيسة الشهيد مار جرجس ببني مر. شارك في الصلوات صاحبنا النيافة: الأنبا بموا أسقف السويس، والأنبا أرسانيوس أسقف الوادي الجديد. خالص تهانينا لنيافة الأنبا لوكاس، والكاهنين الجديدين، ولمجمع الآباء كهنة الإبيارشية، وكل أفراد الشعب.

### إبيارشية أسيوط وساحل سليم والبداري



قام نيافة الأنبا يوانس أسقف أسيوط وساحل سليم والبداري، صباح يوم الأحد ٧ يوليو ٢٠١٩م، بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل بمدينة أسيوط، برسامة ثلاثة كهنة في رتبة القمصية وهم: (١) القمص فيلبس كامل كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس بنزلة باخوم ساحل سليم، (٢) والقمص أفرام يوسف كاهن كنيسة الأنبا شنوده بالنزلة المستجدة بساحل سليم، (٣) والقمص توما يعقوب كاهن كنيسة الشهيد أبدير وأخته إيريني بأسيوط. خالص تهانينا لنيافة الأنبا يوانس، والآباء القمامصة الجدد، ولمجمع الآباء كهنة الإبيارشية، وكل أفراد شعب الإبيارشية.

### إبيارشية البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية



قام نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، يوم الجمعة ٢٨ يونيو ٢٠١٩م، بكنيسة السيدة العذراء بمرسى مطروح، برسامة كاهن الكنيسة القس متى زكريا قمصًا. كما سام ثلاثة شمامسة في درجة دياكون، وهم: وديع فوزي باسم دياكون تادرس، ونبيل ميخائيل باسم دياكون ميخائيل، وحربي نخوخ باسم دياكون بطرس. وذلك في إطار زيارة نيافته للمحافظة، حيث تفقد سير الامتحانات بفرع معهد الرعاية والتربية، واجتمع بطلبة المعاهد اللاهوتية بمطروح، والآباء كهنة محافظة مطروح، كما استقبل نيافته اللواء هشام نصر مساعد وزير الداخلية ومدير أمن مطروح والوفد المرافق له، إلى جانب عدد من القيادات الأمنية وقيادات القوات المسلحة من المنطقة الغربية العسكرية. كما زار يوم الخميس اللواء مجدي الغرابلي محافظ مطروح، الذي أهدى لنيافته درع محافظة مطروح تقديرًا لجهوده في خدمة محافظة مطروح منذ عام ١٩٧١ وحتى الآن. خالص تهانينا لنيافة الأنبا باخوميوس، والقمص متى، والدياكونيين الجدد، ولمجمع الآباء كهنة الإبيارشية، وكل أفراد الشعب.

### إبيارشية أسوان



قام نيافة الأنبا هدرا مطران أسوان، صباح يوم الأحد ٣٠ يونيو ٢٠١٩م، بكنيسة السيدة العذراء والشهيد أبي سيفين بقرية الكلح شرق التابعة للإبيارشية، بسيامة الشماس مرقس صموئيل كاهنًا باسم القس صليب، على مذبح الكنيسة ذاتها. شارك في الصلاة نيافة الأنبا يواقيم الأسقف العام لإسنا وأرمنت. خالص تهانينا لنيافة الأنبا هدرا، والقس صليب، ولمجمع الآباء كهنة الإبيارشية، وكل أفراد الشعب.



# أخبار الكنيسة

## إبارشية بني سويف



في يوم السبت ٢٩ يونيو ٢٠١٩م، قام نيافة الأنبا غبريال أسقف بني سويف وتوابعها، بسيامة خمسة كهنة جدد للخدمة بمدن وقرى الإبراشية، بكنيسة السيدة العذراء (مقر المطرانية) ببني سويف، وهم: (١) الشماس جورج عدلي كاهنًا على الكنيسة المرقسية بمدينة بني سويف، باسم القس مكاربوس. (٢) الشماس نادر صبحي كاهنًا عامًا، باسم القس مكسيموس. (٣) الشماس باسم عزت كاهنًا على كنيسة القديسين الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا ببني عطية، باسم القس دوماديوس. (٤) الشماس مايكل نبيل كاهنًا على كنيسة الشهيد مار مينا والقديس البابا كيرلس السادس، وش الباب، مركز اهناسيا، باسم القس شاروبيم. (٥) الشماس مايكل ناجي كاهنًا عامًا، باسم القس لوкас. خالص تهانينا لنيافة الأنبا غبريال، والآباء الكهنة الجدد، ولمجمع الآباء كهنة الإبراشية، وكل أفراد شعب الإبراشية.

## كرنفال الأسر الجامعية بأسقفية الشباب



نظمت الأمانة العامة للأسر الجامعية بأسقفية الشباب، صباح يوم الجمعة ٢٨ يونيو ٢٠١٩م، كرنفالاً في افتتاح مهرجان الأسر الجامعية لعام ٢٠١٩م، حضره أصحاب النيافة: الأنبا موسى أسقف الشباب، والأنبا رافائيل الأسقف العام لقطاع كنائس وسط القاهرة، والأنبا مارتيروس الأسقف العام لقطاع كنائس شرق السكة الحديد، إلى جانب لغير من الآباء الكهنة وأعضاء الأمانة العامة للأسر الجامعية وعدد من الشخصيات العامة، وشارك فيه حوالي ٢٠٠٠ شاب وشابة من مختلف الأسر الجامعية. أقيم الكرنفال بمدرسة نوتردام بمصر الجديدة، تحت عنوان «هلم نبني»، وتضمن مجموعة من الألعاب التي ركزت على غرس قيم بناء الشخصية وبناء المواهب، إلى جانب عروض المسرح، والكورال، والعزف، ومسابقة (Open Mic) للمواهب المختلفة في التمثيل والأعمال الأدبية.

## مؤتمرات تعليمية للمراحل الدراسية

### بإبرشية تورينو وروما



اختتم نيافة الأنبا برنابا أسقف تورينو وروما، يوم الأربعاء ٢٦ يونيو ٢٠١٩م، مؤتمرات مدارس الأحد بالإبراشية لصيف ٢٠١٩م بعنوان «نقوم، ونبني». بدأت المؤتمرات في أوائل شهر يونيو الماضي حيث عُقد مؤتمر المرحلة الابتدائية في الفترة من ٩-١٣ يونيو، ومؤتمر المرحلة الإعدادية في الفترة من ١٦-٢٠ يونيو، ومؤتمر المرحلة الثانوية من ٢٣-٢٧ يونيو. ألقى المحاضرات بمؤتمري المرحلتين الإعدادية والثانوية نيافة الأنبا سارافيم أسقف أوهايو وتوابعها بأمريكا، ونيافة الأنبا برنابا أسقف الإبراشية.

## زيارة أسقفي فرنسا للسفارة المصرية بباريس



استقبل السفير إيهاب بدوي، سفير مصر بفرنسا، يوم الجمعة ٥ يوليو ٢٠١٩م، بمقر السفارة بباريس، صاحبي النيافة الأنبا لوقا أسقف جنوب فرنسا والقطاع الفرنسي من سويسرا، والأنبا مارك أسقف باريس وشمال فرنسا. حضر المقابلة من أعضاء السفارة، المستشار تامر رشدي، والمستشار شريف عمارة.

# ”كل الأشياء تعمل معاً للخير للذين يحبون الرب“

(رو ٨: ٢٨)

مجلة الكرازة ٨ يونيو ٢٠٠٥م - العددان ٢١-٢٢



السينخ البابا الأنبا شنودة الثالث

المعقدة، تؤدي إلى تعميق الفكر، وإلى مزيد من تشغيل العقل والذكاء. بل حتى آيات الكتاب العسرة الفهم يكون من نتائجها العمق في التفسير والشرح والتوضيح..

**+ وصدق المثل القائل: الحاجة أم الاختراع.** فالحاجة تمثل شيئاً من الضيقة. ولكن الخير من ورائها هو في الاختراعات التي تغطي كافة الاحتياجات.

إن ضعف البصر هو الذي أدى إلى اختراع النظارات. كما أن ضعف السمع هو الذي أدى إلى اختراع السماعات. وحاجة بلاد الغرب إلى وجود طريق سهل للوصول إلى الهند وتوابلها، هو الذي أدى أخيراً إلى اكتشاف أمريكا، مع وصول العلماء إلى الإيمان بكروية الأرض.

**+ كذلك وجود الأمراض أدى إلى مزيد من البحث العلمي،** لاكتشاف أنواع العلاج لهذه الأمراض. واكتشاف وسائل الوقاية. لا شك أن الميكروبات والجراثيم هي شرٌّ في ذاتها. ولكن وجودها ساعد على السعي لاكتشاف المضادات الحيوية Anti-Biotics. وما وصل إليه العلماء من اكتشاف البنسلين، والستروبتومايسين، والسلفا، وغيرها. يُضاف إلى ذلك اكتشاف كل الأجهزة الطبية، بسبب الحاجة...

**+ هكذا أيضاً الكوارث كانت دافعاً للخدمة الاجتماعية وهي خير.** إن الحوادث كان من نتائجها الوصول إلى استخدام سيارات الإسعاف، والمجهود الذي تقوم به جمعيات الصليب الأحمر، والهلال الأحمر. كما أن الحرائق أدت إلى التفكير في كل وسائل الإطفاء.

**+ اليتيم كان السبب في إنشاء الملاجئ لحماية الأيتام.**

وبالمثل كانت الحاجة إلى التفكير في كل مراكز الإيواء: سواء بالنسبة إلى الطلبة المغتربين أو الطالبات المغتربات، أو التفكير في إنشاء بيوت المسنين والمسندات. كما أن الإعاقة سببت في وجود وسائل متعددة لخدمة المعاقين، سواء الصم والبكم، أو المكفوفين، أو المعاقين عقلياً.. وكل النشاط الاجتماعي في خدمة أولئك وأمثالهم كان خيراً أراد الله، مع مشاعر القلوب المحبة لخدمة الآخرين. بل إن انتشار الفساد أدى إلى يقظة في الضمير الإنساني، وإلى الحرص على التدقيق، وعلى التأديب لمنع الفساد والانحراف.

**+ الألم قد يراه الناس شرّاً، ولكنه يعمل للخير:** فلولا الألم الذي يشعر به الجسد، ما تم اكتشاف المرض والعمل على علاجه. وأشر الأمراض هي التي تنتشر دون الشعور بالألم أو يأتي الألم بعد فوات الفرصة..

وكثيراً ما يقود ألم المريض إلى توبته، وإلى مزيد من الصلة من الله، إذا استخدم الألم بطريقة سليمة. كذلك فإن ألم النفس ينقي النفس، ويرفع مستواها، وصدق أمير الشعراء أحمد شوقي حينما قال: **وَمَتَعْتَ بِالْأَلَمِ الْعَبْقَرِيَّ ... وَأَنْبَغَ مَا فِي الْحَيَاةِ الْأَلَمِ**

**+ الفقر:** إذا انتزع الإنسان به يؤدي إلى الجهاد، وإلى أن يكون الإنسان عصامياً يعتمد على نفسه. وفي كل ما يقول الكتاب «إن الأشياء تعمل معاً للخير، للذي يحبون الرب. أي ليس للمتذمرين أو لغير الحكماء. بل للذين يحاولون الاستفادة من كل وضع يوجدون فيه، فيقودهم إلى الخير. وأيضاً يقود إلى الخير الإيمان بالله، والصبر، وانتظار الرب، في رجاء وغير يأس.

ولكنني سوف أخرج منه بإرادتي، ولا أنتظر حتى يخرجونني منه كارهاً.. وهكذا بدأ الطريق إلى الرهينة...

ونفس التأثير قد نقوله عن أي موت، يمكن أن ينتفع منه الناس روحياً، ممن يحبون الرب.

**+ الأمر بتقديم إسحق محرقة،** حينما قال الله لأبيه إبراهيم «خذ ابنك وحيدك الذي تحبه اسحق.. وأصعده هناك محرقة على أحد الجبال..» (تك ٢٢: ٢). أي أب كان يحتمل مثل هذه التجربة؟! ولكن الله حوّله إلى خير.. بإنقاذه إسحق من جهة، وبقوله لأبينا إبراهيم من جهة أخرى: «من أجل أنك فعلت هذا الأمر، ولم تُمسك ابنك وحيدك، أباركك مباركة، وأكثر نسلك تكثيراً كنجوم السماء، وكالرمال الذي على شاطئ البحر» (تك ٢٢: ١٦، ١٧).

نعم إنه خير، ولكن للذين يحبون الرب.

**+ أمر هيرودوس الملك بذبح أطفال بيت لحم (٢ مت)..** لا شك إنه كان شرّاً في ذاته، يدل على منتهى القسوة والديكتاتورية والعنف. ولكن الله جعل من وراءه خيراً، بهروب يوحنا بن زكريا إلى البرية، ومعيشته في البراري (لو ٢: ٨٠)، واكتسابه روح إيليا وقوته. وأيضاً كان من الخير مجيء السيد المسيح والعائلة المقدسة إلى مصر، ومباركة بلادنا لأكثر من ثلاث سنوات.

**+ نذكر أيضاً اضطهاد شاؤول الملك لداود مسيح الرب:** كان ذلك شرّاً نابغاً من حسد شاؤول لداود، وخوفه من شجاعة داود ومحبة الناس له. إنها الذات التي تمتلئ شرّاً وحقداً وانتقاماً.. ومع ذلك حوّل الله كل ذلك إلى خير. فتحول داود من ذلك الصبي الجميل «الأشقر مع حلاوة في العينين» (١ ص ١٦: ١٧) الذي يحسن الضرب على العود.. إلى داود الجبار البأس الذي يصلح لقيادة جيش وإدارة مملكة. لقد أحشوشن داود باضطهاد شاؤول له..

**+ ثم ماذا نقول أيضاً عن خطية داود الكبرى:** كانت شرّاً. وقد عاقبه الله عليها عقاباً شديداً (٢ صم ١٢). أما الخير، فكان ما سببته تلك الخطية من عمق التوبة ودموعها، مع انسحاق عجيب لنفس داود، سجله في مزاميره التي لا تزال نستخدمها حتى اليوم ونتنفع بما فيها من روحانية..

**+ نذكر كذلك شكّ توما في القيامة.** كان أمراً ضد الإيمان، وقد عاتبه الرب على ذلك. ولكن كان الخير هو في إثبات قيامة الرب، واعتراف توما قائلًا «ربي وإلهي» (يو ٢٠: ٢٨).

**+ مازال نقول أيضاً عن الهرطقة ومحاربتهم للإيمان:** كانت أفكارهم كلها شرّاً وجهلاً وشكوكاً، ومحاوله لتمييز الكنيسة. ولكن الخير كان في رد القديسين على ما نشره الهرطقة من شكوك. فثبتوا الإيمان ببراهين وأدلة مقنعة. وصدق القديس أوغسطينوس حينما قال «شكرنا للهرطقة، لأنهم جعلونا نتمتع في فهم الكتاب بالأكثر، لكي نرد عليهم»..

**نلاحظ تحويل الشر إلى خير، في حياتنا العامة أيضاً.**

**+ فوجود المشاكل يؤدي إلى السعي لإيجاد الحلول، وهذا خير.** حتى الأغزاز والأسئلة

**الله هو صانع الخيرات. كل ما يعمله**

**معك هو خير.** ولكن إن أصابك شر من الناس الأشرار: فمادامت حياتك في يد الله، فإن الله قادر أن يحول الشر إلى خير. وهذا واضح من قول يوسف الصديق لأخوته: «أنتم قصدتم بي شراً، أما الله فقصد به خيراً.. ليحيي شعباً كثيراً» (تك ٥٠: ٢٠).

لقد بيع يوسف كعبد. وفي مصر لُققت ضده تهمة ظالمة من زوجة سيده، وألقي به في السجن.. كل ذلك كان شرّاً. ولكن الله حوّله كله إلى خير، فتعرّف عليه فرعون بتفسيره للأحلام، وجعله الثاني في المملكة. وصار يوسف «أباً لفرعون، وسيداً لكل بيته، وامتسلاً على كل أرض مصر» (تك ٤٥: ٨).

**والمبدأ الروحي: كل الأشياء تعمل معاً للخير، نجده في قصص الكتاب المقدس، كما نجده في الحياة العامة أيضاً.** وكذلك نجده في فصول كثيرة من تاريخ الكنيسة وسير القديسين:

**+ سجن بولس الرسول في فيلبلي،** كان يبدووا شرّاً. ولكن الله حوّله إلى خير، بمعجزة إنقاذ هذا الرسول العظيم، وكذلك إيمان سجان فيلبلي على يديه وعماده مع كل أفراد أسرته (أع ١٦).

**+ إرسال القديس بولس إلى قيصر للمحاكمة أمامه في روما،** تحوّل أيضاً إلى خير، وكان سبباً في تأسيس هذا الرسول لكنيسة روما. لأنه هناك «أقام سنتين كاملتين في بيت استأجره لنفسه. وكان يقبل جميع الذين يدخلون إليه، كآرزاً بملكوت الله، ومعلماً بأمر الرب يسوع المسيح بكل مجاهرة بلا مانع» (أع ٢٨: ٣٠، ٣١).

**+ إن نفي القديس أنثاسيوس الرسولي أربع مرات إلى بلاد الغرب،** بأمر الإمبراطور وبيدسائس من الأريوسيين كان يبدو شرّاً ومؤامرة وسوء استخدام للسلطة ضده. ولكن الله حوّل كل ذلك إلى خير. فكان البابا أنثاسيوس ينشر الإيمان السليم في كل مكان يُنفى إليه، ويؤسس كنائس ومجموعات من المؤمنين. ولا تزال آثار القديس أنثاسيوس قائمة في تلك البلاد إلى اليوم..

**+ أيضاً كل الاضطهادات التي وقعت على المسيحية من الدولة الرومانية في أيام نيرون ودقلديانوس وغيرهما،** وما استخدموه من قسوة وظلم وتعذيب، كانت تبدو شرّاً في ذاتها.. ولكن الله حوّلهما إلى خير، فأوجدت لنا مجموعة من الشهداء الكبار أمثال مارجرجس، ومارمينا، والأمير تادرس، والأمير بقطر.. كل أولئك الذين نتشفع بهم، والذين تركوا لنا أمثلة عالية جداً في الشجاعة والثبات علي الإيمان، وفي يد الله معهم بالآيات والمعجزات..

**+ بل إن الضيقات عموماً - وإن كانت تبدو شرّاً - إلا أن الله يجعل من نتيجتها خيراً.** فتكون سبباً للعمق في الصلوات، وروحانية الصوم، والقرب من الله الذي يُرسل عوناً.

**+ إن موت والد الأنبا أنطونيوس الكبير،** لا شك كان شيئاً مؤثراً. ولكن الله حوّله إلى خير، وجعله سبباً لبداية حياة الرهينة. إذ نظر أنطونيوس إلى جثمان أبيه الميت، وقال له: «أين عظمتك وقوتك وغناك؟ لقد خرجت من العالم بغير إرادتك.





## الكنيسة والكتاب المقدس

### بشارة الرب بالانجيل الثاني

#### ٤- أسبوع الآلام:

الإنجيل يريد أن يقول لنا إن الحياة مع المسيح ليست خالية من الآلام، وبولس الرسول يقول: «من أهلك ثَمَات كل النهار» (رو٨:٦)، «لأنه قد وُهب لكم لا أن تؤمنوا فقط، بل أن تتألموا أيضاً» (فيلبي ١:٢٩). ويكون ثمانية أيام، ليصحو الإنسان من الكسل والمظهرية والتهاون وكل ضعفات الانسان. قراءات أسبوع الآلام تتكلم عن «آلام الطريق».

#### ٥- الخمسين المقدسة:

قراءات الخمسين تتحدث عن «أفراح الطريق». الأناجيل قصيرة، والكنيسة مُزينة باللون الأبيض، والنعيمات كلها فرح، ونعيش الفرحة لمدة خمسين يوماً.

الكنيسة وهي تتعامل مع القراءات، وضعت منهجاً محكماً وثابتاً من عام لعام.

كلمة الله حياة وفعالة في كل يوم. كلمة الله لا تشيخ. والتكرار يثبت المعلومة. وفي كل مرة نقرأ فقرة من الإنجيل ندخل إلي الأعماق، وأعماق الأناجيل لا تنتهي. القديس يوحنا ذهبي الفم يقول: «الكتاب المقدس منجم لآلئ». إن الكنيسة تقدم الإنجيل بأفضل صورة ممكنة، والأناجيل في القداصات تشرح العظات.. الأحاد تتكلم عن الثالوث وشخص المسيح، الأيام تتكلم عن الكنيسة وكل أحداثها، الصوم الكبير يتكلم عن الجهاد مع النفس وتوبة الإنسان، أسبوع الآلام يتكلم عن آلام الطريق، والخمسين المقدسة تتكلم عن الفرحة.

وهذا التنوع الذي تقدمه لنا الكنيسة حتي لا يُصاب الإنسان بالملل. والتنوع في القراءات يوازيه تنوع في الأبحاث والنعيمات، وتكون الكنيسة مثهلة في كل وقت.

**تدريب:** اقرأ القراءات الكنسية قبل حضور القداص، وتذكر أن الكنيسة مُعلّمة، والكتاب المقدس هو فم المسيح.

لإلهنا كل مجد وكرامة من الآن وإلى الأبد أمين.

قراءات أيام الأحاد على مدار السنة لها نظام ويشير للمسيح، وهناك أربعة أنظمة هي: قسم الأيام، قسم الصوم الكبير، قسم أسبوع الآلام، قسم الخمسين المقدسة؛ وفي هذه القراءات كل نظام من الخمسة له هدف تعلمه لنا الكنيسة.

#### ١- الأحاد:

تمثل رمزياً السيد المسيح، ونسميه يوم النور «أنا هو نور العالم»، تمثل شخص السيد المسيح في الأقاليم الثلاثة، لأنه من خلال المسيح نحن فهمنا وعرفنا الثالوث القدوس، والثالوث حركة الحب. كل قراءات يوم الأحد مرتبطة بشخص المسيح مباشرة، وهذا في كل أحاد السنة.

فعندما تحضر للكنيسة يوم الأحد، هذا الصوت يقدم لك المسيح مباشرة (معجزاته، أمثاله، مقابلاته...)، ونقول لحن أليلويا فاي بى بى «هذا هو اليوم الذي صنعه الرب»، لأن الأحد هو العيد الأسبوعي للقيامة.

لو قُسم جسم الإنسان على سبعة أجزاء، يكون الجزء الأول الرأس، والسيد المسيح هو رأس الكنيسة، ويوم الأحد هو رأس الأسبوع.

#### ٢- الأيام:

كل أيام الأسبوع (ماعدا يوم الأحد)، في الطقس السنوي، تتكلم كيف عمل السيد المسيح في حياة الكنيسة، والكنيسة بمعنى الشهداء والقديسين ومناسبات وبناء كنائس... الأيام تمتلئ بتذكارات موجودة في السنكسار، مثال تذكار الأنبا موسى الأسود. وكل يوم له قراءاته بحسب مناسبة اليوم، ونختار فصول من الإنجيل تتناسب مع المناسبة.

#### ٣- الصوم الكبير:

نصوم ٤٧ يوماً بدون أسبوع الآلام، ونضع عليهم ثلاثة أيام صوم يونان، ولهم نظام خاص. أهم شيء في هذا النظام يتميز بالقراءات الشكية، وبها نبوات من العهد القديم، ومحور القراءات الجهاد مع النفس، لذلك نسمي الصوم الكبير «زمن التوبة». هذا الصوم له نسكياته، والإنجيل يلفت أنظارنا للجهاد مع النفس.

تكلّمنا في الأسابيع الماضية بمناسبة صوم الرسل في بعض الموضوعات عن الكنيسة. الموضوع الأول: نعمة وجود الكنيسة في حياتنا. الموضوع الثاني: معنى كلمة كنيسة من حروف الكلمة. الموضوع الثالث: الكنيسة والأسرار.. وسوف نتكلم عن الكنيسة والكتاب المقدس (الكنيسة والقراءات الكنسية).

المسيح هو معلمنا الصالح، و«الكتاب المقدس هو فم المسيح». وهذا العبارة قالها كثير من القديسين مثل القديس جبروم والقديس أغسطينوس، الإنجيل هو صوت السيد المسيح، هو الصوت الذي نسمعه ويبقى معنا. لذلك بَشَّر الآباء الرسل جهاراً ببشارة الإنجيل في كل مكان، ولصعوبة التسجيل في ذلك الزمن، طُلب من الآباء الرسل أن يسجلوا هذا الخبر السار الذي هو خلاص المسيح على الصليب: «أن المسيح أتى وصلب ومات وقام من أجل الانسان، ليعطيه الحياة الأبدية» «هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية» (يو٣:١٦). وهذه الآية نسميها «الخبر السار»، ومن هنا جاءت كلمة «الإنجيل» (أي البشارة المفرحة)، وهو إنجيل واحد لأنه خبر واحد.

الكنيسة عندما تنظر للإنجيل، تنظر له على أنه صوت المسيح. وتريد في كل خدمة أن توصل لنا صوت المسيح. ولذلك في كل اجتماعات الكنيسة والقداصات والعشيات والتسبحة، لا بد أن يُقرأ الإنجيل. فالكنيسة أمٌ ومعلمة، وتريد أن يعيش أولادها في عمق الإنجيل (الكنيسة على الأرض نسميها عيد، والكنيسة في السماء نسميها تسبيح).

الكنيسة تؤمن أن كل يوم من أيام السنة في حياتنا على الأرض هو عيد، كل يوم نقرأ السنكسار، وأول كلمة فيه «نعيد في هذا اليوم...». الكنيسة على الأرض هي عيد، وهذا مفهوم مهم جداً لحضور الكنيسة. ويجب أن يعرف أولادنا عندما يذهبون لمدارس الأحد، أنهم ذاهبون ليفرحوا، فيجب أن نعرف هذا المفهوم. نحن نحضر الخدمات الكنسية المتنوعة لتمتلي فرحاً... والكنيسة التي في السماء تسبيح والإنسان يسبح وهو فرحان.

الترنيمة تتكون من كلمات ونعيمات، كلمات تخرج من عقلك، والنعيمات تخرج من قلبك، كما نقول في التسبحة الكيهكية: «قلبي ولساني يسبحان...». التسبيح يعني الفرحة أيضاً.

إذاً الكنيسة على الأرض في جهادها هي عيد وفرح، والكنيسة في السماء تسبيح مفرح لا ينتهي.

#### كيف توزع الكنيسة الإنجيل؟

توزع الكنيسة قراءات الإنجيل حسب كَفّ اليد...

# سوف ترى أعظم من هذا



زيادة الأنبا باخوميوس  
رئيس أساقفة دمياط وشمال أفريقيا

metropolitanpakhom@yahoo.com

عن فكرنا الشخصي وشهواتنا العالمية، ونسرع لمقابلة الرب، وعندها سنرى ما هو أعظم من كل شهوات العالم واهتماماته.

+ وهكذا اختبر الرب جميع رجاله على مَرَّ الزمان.. فهكذا فعل نحما عندما تخلى عن مكانته في أرض السبي كساقى للملك، وذهب ليرم أسوار أورشليم المتهمة.. فقد أراه الرب ما هو أعظم من هذا، فشهد نحما بناء الأسوار وعودة الشعب بقلب تائب إلى الرب. وهكذا عاش بولس الرسول الذي تنازل عن عناده وقبل دعوة الرب على ابواب مدينة دمشق، وقبل الرب مخلصاً حقيقياً، فرأى ما هو أعظم من هذا إذ صار رسولاً للأمم، وكرز في كل العالم. وهكذا عاش مار جرجس وكل الشهداء، إذ قبلوا الإيمان وثبتوا عليه، ففسروا حياتهم على الأرض، لكنهم رأوا ما هو أعظم من هذا إذ صارت دماؤهم بذاراً للإيمان، وريحوا الأكاليل السماوية، وصاروا أمثلة للمؤمنين في كل زمان، وشفعاء لنا في السماء...

**لتكن كلمات الرب يسوع لنتائيل  
«سوف ترى أعظم من هذا»، دستوراً  
لحياتنا، فنقبل كل تعب أو خسارة، ونتخلى  
عن عنادنا وكبرياتنا. ولتكن هذه الكلمات  
هي إيماننا عند كل فقد أن الرب سيعوضنا  
بما هو أعظم. وليصر وعد الرب هذا أعظم  
تعزية لنا في كل الصعوبات التي نجازها في  
الحياة، واثقين أننا ما دُنا مع الرب فسنرى  
بالرجاء ما هو أعظم في رحلة حياتنا.**

خلاص نفسه لا يعاند، فعناد الإنسان يجرمه من بركات عظيمة، وارتباط الإنسان بذهن رافض غير مقبول يجعلنا نخسر الكثير. فماذا لو رفض نتائيل أن يذهب ليرى يسوع؟ لكن نتائيل استطاع أن يتخلى عن فكره الشخصي وعقله الرافض.

+ الجيد في نتائيل أنه فيما هو ذاهب لمقابلة الرب وهو يحمل داخله تساؤلات كثيرة، إلا أنه كان يحمل أيضاً في قلبه نوعاً من تسليم لمشية الله. وعندما رأى في يسوع اهتماماً خاصاً به، ومعرفة حقيقية فاحصة لشخصه، وحباً حقيقياً له؛ تأثر التلميذ ولم يكابر أو يعاند، ولم يعد لفكره الأول الرافض، بل أعلن إيمانه.

+ الإنسان يحتاج أن يتنازل عن فكره وعن عناده، وأن يذهب ليقابل الرب، وأن يقبله عندئذٍ إليها وملكاً على قلبه.. وحينئذٍ يستطيع أن يرى أعظم من هذا.. فيقضي كل عمره تلميذاً للرب وكراراً باسمه.. ويختبر عظام الرب في حياته.

+ في مرات كثيرة يرفض البعض فرص الدخول إلى الكنيسة أو الاهتمام بقراءة أو دراسة الكتاب المقدس، وقد يفضل البعض الانشغال الزائد بالعالم وهمومه فنخسر الكثير، فنحن نستطيع أن نختبر أعمال الرب في حياتنا وقيادته لنا من مجد إلى مجد، فقط عندما نتنازل

في تذكر احتفالنا بعيد أباتنا الرسل الأطهار، الذين فتتوا المسكونة كلها بكرارتهم البسيطة السلمية، أتذكر مقابلات الرب يسوع الأولى مع تلاميذه ومواقف اختياره لهم. ومن أعظم هذه المقابلات مقابلة الرب لنتائيل (يو: ٤٣-٥١)، فقد دعا الرب فيلبس، وفيلبس دعا نتائيل قائلاً: «قد وجدنا المسيا»، إلا أن نتائيل تعجب وقال: «أمن الناصرة يمكن أن يخرج شيء صالح؟»، فأجابه فيلبس: «تعال وانظر».. وعندما قبل نتائيل الدعوة وتقابل مع يسوع، قال له الرب: «قبل أن دعاك فيلبس وأنت تحت التينة رأيتك». وهنا تغير فكر نتائيل واستجاب لدعوة يسوع، فقد أدرك ان يسوع يعرف الغيب، وأمن أنه الإله الحقيقي، وهنا أجابه يسوع: «... سوف ترى أعظم من هذا». فماذا تعلمنا هذه المقابلة الغريبة التي بدأت بفكر معترض أو رافض من جهة نتائيل؟

+ هذه القصة هي قصتنا جميعاً، فغالباً ما تبدأ علاقتنا بالرب بعلاقة سطحية، ربما نكون فيها معاندين أو رافضين لرؤية الرب.. ولكن نتائيل يعلمنا أن الإنسان الحكيم والأمين على

# الكنيسة الرسولية

anbabenyamin@hotmail.com



زيادة الأنبا بيامين  
مطران المنوفية

والكنيسة مقدسة كما ورد في (أف: ٥: ٢٥-٢٧) «لكي يقدسها مطهراً إياها بغسل الماء بالكلمة، لكي يحضرها لنفسه كنيسة مجيدة، لا دنس فيها ولا غضن أو شيئاً من مثل ذلك، بل تكون مقدسة وبلا عيب». والكنيسة مقدسة لأنها الجسد الذي رأسه السيد المسيح ودمه يقدسها كما ورد في (١ كو: ٦: ١١) «لأن كل المؤمنين قد تقدسوا بدمه».

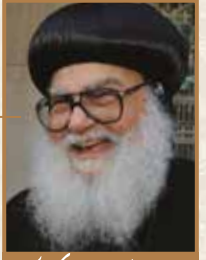
أما أن الكنيسة جامعة فلأنها توصل رسالة الخلاص إلى الجميع، وتضم إليها الذين يؤمنون كما جاء في (لو: ٢٤: ٢٧) «ويكرز باسمه للتوبة ومغفرة الخطايا لجميع الأمم». والرب يسوع قال عن تلاميذه: «تكونون لي شهوداً في أورشليم وفي كل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض» (أع: ١: ٨). ولأن الرب كلّفهم بأن يتلمذوا جميع الأمم (مت: ٢٨: ١٩)، وسبق النبوة في (المزمور ٢٢: ٢٧) «تذكر وترجع إلى الرب كل أقاصي الأرض، وتسجد قدامك كل قبائل الأمم». ويقول القديس كيرلس الأورشليمي: «الكنيسة تُدعى جامعة لوجودها في كل المسكونة، ولأنها منتشرة في العالم أجمع، ومسئولة عن التعليم لكل العقائد اللازمة لخلاص النفس، فصارت للكنيسة القدوة والقدرة والنقاء والامتداد في كل مكان».

الكنيسة أسسها الآباء الرسل، وتسير حسب تعاليم هؤلاء الرسل الذين أوصاهم الرب وأرسلهم لتنفيذ وصاياه، لذلك صرح القديس بولس «مبنيين على أساس الرسل والأنبياء، ويسوع المسيح نفسه حجر الزاوية» (أفسس: ٢: ٢٠). ونجد أن السيد المسيح أوصاهم قائلاً: «تلمذوا جميع الأمم، وعلموهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم به» (مت: ٢٨: ١٩-٢٠). حتى القديس بولس أقرّ قائلاً: «تسلمت من الرب ما سلمتكم أيضاً» (١ كو: ١١: ٢٣)، وقال لتلميذه تيموثاوس: «وما سمعته (تسلمته) مني بشهود كثيرين، أودعه أناشاً أمناء يكونون أكفاء أن يعلموا آخرين أيضاً» (٢ تي: ٢: ٢).

فمن الرسل تسلما القداس الإلهي وبقية الأسرار كالمعمودية وطريقة التعميد بالغطيس (أع: ٨: ١٦... إلخ). كل الليتورجيات أسسها الآباء الرسل القديسين بالتسلسل وهذا ما يُسمى بالتسلسل الرسولي "Apostolic Succession"، كوضع اليد في سيامات

## ”بنوك مثل غروس الزيتون“ (من ٢٠١٤م)

mossa@intouch.com



نيافة (الابناتكلا) أسقف دمشق

غير سوية.. فهو يرى الخلافات حوله في كل يوم، فيكره الحياة الأسرية، وأحياناً يكره الزواج، وتصير شخصيته غير سليمة.

### من هنا يجب أن يلتزم الوالدان

بما يلي:

١- **الترابط العائلي:** وسيادة روح المحبة المسيحية في الأسرة.

٢- **التربية المتوازنة للأولاد:** فلا قسوة ولا تدليل، ولا تناقضات وانقسامات وخلافات، ولا قسوة أب وتدليل أم.. وهكذا.

٣- **الفهم السليم لمراحل الأولاد:** فطفل الابتدائي يحتاج إلى الحب، وفتى الإعدادي يحتاج إلى الإيمان، وشاب الثانوي يحتاج إلى التوبة والعشرة مع الله، وفي الجامعة ينبغي أن يكون قد صار خادماً ناضجاً.. وحينما يختار شريكة حياته أو يتخذ قرارات المستقبل يحتاج إلى الحوار والتفاهم.

٤- **القوة الشخصية:** إذ يستحيل على الأب المدخن أن يقنع ابنه بعدم التدخين. وأماننا مشكلة الإدمان وكيف تهوي إليها الشخصيات المتوترة والمضطربة.

ليت الرب يقنع كل أسرة بضرورة سيادة الرب على حياتها، وفكر الإنجيل على تصرفاتها، والانتفاء الكنسي على سلوكياتها.

قريبة لهم تشكو زوجها بانفعال شديد. فإذا بالطفلة الصغيرة في الأسرة تختبئ في حجر أمها وتقول لها: «ماما.. اجعلي هذه السيدة تمشي من هنا».. نعم.. فهي لم تتعود على هذا الصياح والهياج والعنف.

**فمرحلة الطفولة المبكرة** وما تتسم به من حب لتقليد الوالدين، هي مرحلة خطيرة جداً إذ تكمن في هذا الطفل (من ٣-٥ سنوات) بذور شخصيته كرجل.. فإذا ما نشأ الطفل في جو مسيحي، صار ابناً للرب وللكنيسة.. أما إذا نشأ في جو يسوده التدليل والعاطفة الشديدة، نشأ تابعاً لأبيه أو أمه دون استقلال لشخصيته، فتراه - وهو رجل كبير فيما بعد - مرتبطاً بأسرته أو بأمه بصورة مريضة.. أو تراها عروساً مرتبطة بأمها، وأمها مرتبطة بها بصورة تدمر حياتها، وبيتها الجديد.

أما إذا نشأ الطفل في جو تسوده القسوة، فسوف ينشأ عدوانياً، يكره كل من حوله.. وإذا نشأ في جو يسوده الانقسام والتناقض، نجد أنه يقتني شخصية مضطربة

يتصور بعض الآباء والأمهات أن المشاكل التي تحدث بينهم في المنزل، ليست لها أية آثار في حياة وشخصيات أولادهم.

ولكن لا أنسى يوماً كنت أحاول فيه إقناع زوجة بالصلح مع زوجها وكان معها بعض أقاربها، وكان طفلها يجيء كل بضع دقائق لكي يستريح في حضنها، ولكنها كانت منغلقة جداً، فكانت، هي وأقاربها يحاولون إبعاد الطفل بأساليب كثيرة ليدخل إلى حجرة أخرى، ولكن دون جدوى...

إن هذه الأمور يستحيل أن تعبر على الطفل، تلك النفسية الشفافة البريئة، فلقد أخذ الطفل يصرخ دون توقف، متضايقاً من هذا التجاهل، وهذه الانفعالات الحادة.

ولا أنسى أسرة ذهبت لزيارتها، وكانت أسرة مسيحية من الطراز الأول، نشأ الأولاد فيها في سلام وقداسة ومحبة، ومُشبعين بروح الصلاة وشركة الأسرار المقدسة. جاءت

## سلماتٌ ومميزاتٌ

avvatkla@yahoo.com



نيافة (الابناتكلا) أسقف دمشق

اسطفانوس في (أع:٧) نلتقي بدارس ممتاز لكلمة الله ومفسرٍ عظيم لها... فالكتاب المقدس للخادم ينبوع حياة وتقديس، مصدر معرفة وفهم، موضوع كرامة وتعليم، دستور حياة وسلوك.

(٤) **كانوا بنفس واحدة:** فبعد صعود السيد المسيح كانوا بنفس واحدة في انتظار الروح القدس الذي أعطاهم مواهب خاصة (أع: ١٤). وكانوا كذلك بنفس واحدة في مواجهة التجارب كما حدث عندما قبض على بطرس ويوحنا، وكانوا أيضاً بنفس واحدة في شركة الخدمة... حقاً إنها شركة الجسد الواحد وهي سر نجاح الخدمة، أما الأفراد فهو أقصر طريق إلى الضعف والتمزق. وكانوا أيضاً بنفس واحدة في اتخاذ القرارات كما حدث في مجمع أورشليم (أع: ١٥: ٢٥، ٢٨). لذلك أخذت الكنيسة هذا التقليد وكوّنت المجمع المقدس الذي يرأسه قداسة البابا.

(٥) **القيادة الإلهية:** ما أجمل قيادة الله للبشر، فمنذ القديم تضرع موسى للرب «إن لم يسر وجهك فلا تُصعدنا من هنا، فإنه بماذا يُعلم أي وجدت نعمة في عينيك أنا وشعبك؟ أليس بمسيرك معنا؟» (خر: ٣٣: ٥١، ٦١). وهكذا استجاب الرب وقاد الشعب في البرية إلى الراحة. لذلك لا نكون حكماء في أعين أنفسنا بل نعلم على قيادة الله، فلا نضل بل ننجح فيما نعمل. وهكذا كان أبائنا الرسل الأطهار يحيون (أع: ٦١: ٦-٧). إن الخضوع لله يوجّه الخادم والخدمة، ويأتي بالثمار المرجوة، ولكن معاندة الله تدخلنا في طريق عقيم ومسدود وبلا ثمار.

بولس لتلميذه تيموثاوس: «لاحظ نفسك والتعليم وداوم على ذلك، لأنك إذا فعلت هذا تخلص نفسك والذين يسمعونك أيضاً» (١ تي: ٤: ١٦). والآباء الرسل من أول يوم للكنيسة كانوا يعظون، حتى أن بطرس الرسول بعظة واحدة استطاع أن يجذب للرب ثلاثة آلاف نفس، وفي هذه العظة ملخص لأهمية التعليم للخلاص: «توبوا، وليعتمد كل واحد منكم.. لغفران الخطايا، فتقبلوا عطيّة الروح القدس» (أع: ٢٤: ٣٨)، فالتوبة هامة وبدونها نهلك، يغتسل فيها الإنسان ويعود إلى طبيعته الجميلة والجديدة التي أخذها في المعمودية. والتعليم يمكن أن يكون بالوعظ في الاجتماعات والقداسات، بالافتقاد، بزيارات المحبة (للمشاركة في حزن أو فرح أو مرض...)، بالكلمة المكتوبة، بالكلمة المسموعة، بالكلمة المرئية.

(٣) **دراسة كلمة الله:** كان الكتاب المقدس ركيزة أساسية في حياة وخدمة آبائنا الرسل الأطهار. ونلمح ذلك من بداية سفر أعمال الرسل، فمثلاً حينما وقف بطرس الرسول يوم الخمسين وضح أن حلول الروح القدس هو إتمام لنبوة يوثيل النبي، وأورد أيضاً نبوات من سفر المزامير عن قيامة المسيح.. وبهذا يعطينا القديس بطرس نموذجاً في دراسة الكتاب المقدس، وتدرسه وشرحه. وفي خطاب القديس

بمناسبة انتهاء صوم الرسل المبارك، نود أن نتحدث عن حياة آبائنا الرسل وأهم مميزات هذه الحياة:

(١) **القوة والشجاعة:** كان الروح القدس هو مصدر القوة في حياتهم، والقائد لكل أعمالهم، والمحرك لكل واحد منهم. وهذا هو وعد السيد المسيح لهم إذ قال: «ولكنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم...» (أع: ١: ٨). وبالفعل قد حدث هذا، فنراه بعد حلول الروح القدس يكرزون بكل شجاعة وجرأة في كل مكان (أع: ١٧: ٦)، لا يخشون الموت ولا يخافونه، إذ أخذوا قوة من الروح القدس. وأعطاهم حكمة، وأعطاهم كلمة عند افتتاح الفم، وأعطاهم عمل معجزات، وتأثيراً في السامعين ليؤمنوا، وبه ازدادوا نمواً أكثر وأكثر في العمق والوصول إلى الكمال. لذلك نحن نطلب: «أيها الملك السماوي المعزّي... تقضل وجلّ فينا وطهرنا من كل دنس أيها الصالح وخلص نفوسنا».

(٢) **التعليم:** التعليم كان سمة أساسية تميّز حياة آبائنا الرسل، فيقول سفر الأعمال: «كان الرسل يواظبون على التعليم» (أع: ٢: ٤٢). والتعليم مهم جداً للخلاص كما قال القديس

## الكرزة بالمسيحية في فرنسا

f.beniamen@gmail.com



القسيس بنيامين الموقر



وفقًا للتقليد الموقر  
La vénérable tradi-  
tion، أن القديسة مريم  
المجدلية، بعد الكرازة  
في مرسيليا، استقرت  
في منطقة جبل سانت  
بوم - la Sainte-Bau-  
me، الذي يبعد ٦٠ كم من مدينة مرسيليا،

بعد أن سمح الرب  
بـ «اضطهاد عظيم  
على الكنييسة التي في  
أورشليم، فتشتت الجميع  
في كور اليهودية  
والسامرة، ما عدا الرسل». كان من ثمار هذا  
الاضطهاد: أن «الذين تشتتوا جالوا مبشرين  
بالكلمة» (أع: ٨٤: ٤). وفي هذه المناسبة، أود أن  
ألقي قبسا من الضوء على البذرة الأولى للبشارة  
بالإيمان في فرنسا، حيث أراد لي الرب أن أكون  
فيها بعض الوقت: يشير التراث الكنسي إلى أن  
القديس لعازر اضطر إلى الهروب من اليهود  
الذين تأمروا ليقتلوه (يو: ١٢: ١٠). وقد جاء في  
تقليد محلي لمدينة مرسيليا (جنوب فرنسا)، أن  
مريم المجدلية (التي يظن البعض أنها أخت  
لعازر) ومرثا ولعازر، ركبوا سفينة من فلسطين  
وأبحروا عبر البحر الأبيض المتوسط، إلى  
ساحل بروفانس les côtés Provence  
(الجنوب الغربي من فرنسا)، نحو عام ٥٠ م  
تقريبًا، مبشرين بالقيامة، ويُعتبر هذا بداية  
التبشير في مرسيليا وليون، كما تُعتبر مدينة  
ليون Lyon أول عاصمة مسيحية في  
فرنسا. لذلك يُطلق على فرنسا لقب: «الابنة  
الكبرى للكنيسة».

ضمن ما نهبوه، ونقلوه إلى مرسيليا في فرنسا،  
في كاتدرائية La Major، والتي ترجع إلى القرن  
الرابع الميلادي، حيث توجد بها مغارة يُقال أن  
القديس لعازر كان يجتمع فيها مع موعظيه؛  
ويرجع تاريخ المغارة إلى ما قبل عهد أنتونان  
Antonin، ما بين ١٣٨-١٦١ م. وقد وُضعت  
رفات القديس لعازر في هذه المغارة، فأصبح  
هذا المكان مزارًا محببًا لدي أهل مرسيليا. كما  
يرد في بعض المخطوطات رأي آخر، أن رفات  
القديس لعازر وصل إلى مرسيليا مع تلاميذ  
القديس بوليكاروس أسقف أزمير (٩٦-١٥٥ م).

والقديس لعازر هو شفيح مدن  
Autun و Avallon و Carcassonne و Marseille  
بفرنسا. وتوجد في طريق ميناء مرسيليا قبوات،  
كانت تُدعى Sauveur Saint Du Caves،  
وهي عبارة عن سبع قاعات متساوية ومتوازية  
يحوطها رواق من ثلاث جهات، استُخدمت  
كمسكن للحراس. وفي الزاوية الشمالية الشرقية  
خارج الجدران، توجد غرفة مربعة صغيرة تسمى  
محبس القديس لعازر. كما توجد في باريس  
محطة كبيرة للسكك الحديدية، تحمل اسم  
القديس لعازر LAZARE SAINT GARE.

أما في مدينة Autun فتوجد كاتدرائية  
مبنية على شكل صليب، طول صحنها ٢٠٧  
قدمًا وعرضه ٧٤ قدمًا، وبها رواقان جانبيان،  
وثلاثة مذابح باسم القديس لعازر والقديسة مرثا  
والقديسة مريم أختيه.

## المسيحية والنساء المعاصر

fribrhemazer2003@gmail.com



القسيس إبراهيم الموقر

العالم. ومن أجل هذا أرسل الله الروح القدس  
على هيئة أسنة، والذي بدوره أعطى الكنيسة  
موهبة التكلم بأسنة، لتكون وسيلة فعالة في  
التخاطب والتواصل مع كل إنسان بلغته. لذلك  
لم يتقيد التلاميذ بحدود جغرافية، أو حتى  
ثقافية، بل جالوا مبشرين بمسيح الخليقة كلها.  
ولم ينته القرن الأول حتى انتشرت المسيحية  
في بقاع العالم المعروفة في ذلك الوقت،  
على حساب الأمة اليهودية الضيقة، والأفكار  
الوثنية المتحررة.

رسالة المسيحية  
هي رسالة كونية، رسالة  
للخليقة كلها «أذهبوا  
واكرزوا بالإنجيل للخليقة  
كلها» (مر: ١٦: ١٥)،  
فرسالة الرب يسوع لم تكن محدده بزمان أو  
مكان أو أجيال، فهي لم تكن لجيل معين،  
أو شعب محدد، أو جنس بعينه.. هي رسالته  
للإنسان في كل زمان ومكان. لم يميز الرب  
يسوع في دعوته ورسالته، وأيضًا في تعاليمه،  
بين إنسان وآخر، أو بين رجل وامرأة، ولا  
بين يهودي وأممي، أو بين عبد وحر.. حتى  
الاطفال الصغار شملهم بمحبته، وحفظ لهم  
مكانًا في دعوته، ورفض أن يكون عدم إدراكهم  
عائقًا يحول دون الفرح بمحبته والشعب بنعمته  
والامتلاء من روحه القدوس، فيوحنا المعمدان  
تقدس وامتلاء بالروح وهو بعد جنين في بطن  
أمه. الرب يسوع يخاطب الإنسان، كإنسان،  
بغض النظر عن الروش الخارجية (الجنس،  
اللون، العرق، اللغة)، التي أقام منها الإنسان  
حواجز وموانع، تحول دون اللقاء والتواصل.  
لذلك كانت الوصية الكرازية، هي الخروج  
من دائرة أورشليم، ثم السامرة، وأيضًا إلى كل

فقط إنسانيته، بل بالأحرى دعوته العليا في أن  
يكون ابنًا لله، منقادًا بروحه القدس، وارثًا للمجد  
الأبدي، وشريكًا للطبيعة الالهية. هكذا يتصالح  
الإنسان مع بيئته وثقافته، من خلال روح الله  
العامل فيه، وكلمه الله الموجه له، رافضًا كل  
ما لا يتوافق أو يتعارض مع هويته المسيحية  
ودعوته العليا. ولذلك لم تقف المسيحية كعائق  
أمام أي إنسان، ولم تجد مشكلة مع حركة تغير  
الزمن، الزمن بعاداته وتقاليدته وحتى تعبيراته..  
فبتجديد الإنسان، صار العالم كله (في كل  
زمان) مجالًا لإعلان مجد الله. فالإنسان الجديد  
في المسيح يسوع، هو الصانع، والضامن لرقى  
مجتمعه وتقدمه، وتقديس حاضره ومستقبله.

لذلك لم تكن المسيحية ضد أي تقدم  
علمي. ولم تقف يومًا موقفًا سلبيًا ضد أي تطور  
إيجابي، يُسهم في نهضة الإنسان وتتميمته، بل  
ساندت العلماء وشجعت الإبداع. فالعلم الحقيقي  
هو نتاج العقل، الذي أوجده الله وثقله بالمعرفة.  
والعلم الحقيقي يمجّد الله. بالعلم نكتشف تلك  
النعم (القوانين الكونية) التي وهبها الله لكوكتنا  
التميز، حتى نحيا ونفرح. فالسموات تحدث  
بمجد الله والفلك يخبر بعمل يديه. فالعلم والإيمان  
خطان متوازيان لا يتقاطعان ولا يتعارضان. بل  
على العكس يسهمان في بناء روح الإنسان،  
عقله وكيانه. بالعلم والايان يرقى الإنسان  
ويتقدس. لذلك في عصرنا هذا، فإن الاحتياج  
الحقيقي لإنسان اليوم، هو مسيحنا القدوس.

لم يجعل الرب يسوع من المسيحية، مجرد  
فكره، حتى تتقوّل بشكل محدد أو لغة بعينها،  
أو تدخل في صراع مع ثقافات وعبادات..  
فرسالة الرب يسوع لم توجه سهامها نحو الأفكار  
والعبادات والثقافات، بل كانت موجّهة بالأولى  
نحو الإنسان. فهي ليست رسالة ثقافية، أو  
اجتماعية، أو سياسية، ولكنها رسالة خلاصية،  
تتعامل مع الكيان الإنساني.

المسيحية هي تجديد للكيان وتحرير  
للإنسان. هي خلق إنسان جديد، بقوة ونعمه  
روح الله. إنسان جديد قادر على اختيار ما يليق  
به كابن لله، والسعي باجتهاد نحو ما يتوافق مع  
كلمات الله، والتمسك بما ينفع ويبني.. مُحققًا ليس

## رأس المال العقل



أستاذ الدكتور ماجدي إيشاك  
استشاري الطب النفسي وطب أسرة

drmagdyishak@yahoo.com

### هل تحب الصفقات الناجحة؟

من ممّا لا يعشق الربح، ويتهلّل بشرّاً وجبوراً فور الوصول إليه؟ وأكثرنا يهتم بصفقات المال والعقار والبورصة وغيرها، أمّا الاستثمار في العقل فقلّمنا نهتم به مع أنه أعلى وأهم استثمار..

دعني أسألك سؤالاً هاماً: كم شهادة دراسية حصلت عليها؟ وكم دورة تدريبية حضرت؟ وكم من المعلومات الثمينة ملأت بها وعاء ذهنك؟

قليلون هم الذين أدركوا أن العلم هو أرفع استثمار، وأن المعرفة هي مصدر القوة «Savoir c'est pouvoir» كما يحلو للفلاسفة الفرنسيون أن يتغنوا، أو كما يقول المثل الإنجليزي Knowledge is power.

كل مرة تتعلم فيها درساً أو معلومة أو دراسة، وكل ندوة تحضرها أو مؤتمر تتابعه، أو سفر تتكبّد عنائه للدرس والبحث، هو مصدر لغنى ذهنك ورفعته وشعبه.

والقراءة أهم معرفة، والمعرفة قوة تواجه بها ملومات الزمن، تعلمك في ساعات ما تحتاج لسنوات لتدركه.. القراءة تعلمك عن نفسك وعن الناس وعن الكون وعن العلوم وعن الله نفسه.

والسيد المسيح نفسه هو أقنوم الكلمة، ولو لم يتكلم الله في شخصه الكريم ما عرفناه.

طبعاً أجمل ما كُتب هو كلام الله في كتابه المقدس؛ علينا أن نقرأ بنهم وحب وفرح لا ينتهي.. وبالإضافة لذلك اقرأ كل ما يقع تحت عينيك من كتب ومجلات وقصاصات.. اقرأ بحكمة ومشورة طبعاً، واجعل من القراءة هوايتك الأولى «إلى أن

أجيء اكف على القراءة» (اتي ٤: ١٣).  
أنكر..

• «الحققي يبغضون العلم» (أم ١: ٢٢).

• «الحكمة والشريعة ومعرفة العلم من عند الرب» (سيراخ ١١: ٥).

• وأذكرك أن نبوخذ ناصر ملك بابل اختار دانيال والثلاثة فتية من وزرائه لأنهم «حاذقين في كل حكمة وعارفين معرفة وذوي فهم بالعلم» (دانيال ١: ٤).

وحقاً أن العلم بدون الله يصيب الإنسان بالكبر والتعالي، لكن العلم المختلط بالاتضاع والنعمة هو ما نسعى جميعاً لاكتسابه.. استثمر عقلك يا صديقي فهو الأفضل والأبقى..

### فكرة:

سأبحث دائماً عن تنمية قدراتي العقلية والنفسية والروحية؛ سأقرأ وأدرس وأفحص وأتعلم دائماً من أي مصدر للعلم مناسب أجده أمامي.

## مجرد رجل.. سحّاذ

marianned@hotmail.com



سارة (إطارو)  
كيسة إنسية النراو - أستاذة

وقف الرجل الأعمى الشحاذ يصرخ بأعلى صوته منادياً: «ارحمني.. ارحمني». اعتاد الشحات على النداء طوال النهار، ولكن الناس بسرعة ملّوا صراخه ونداءه! فعنفوه وانتهروه وطالبوه أن يصمت...

ولأن اليوم ليس ككل يوم، والفرصة لا تأتي إلا مرة واحدة.. لذلك استمر الرجل يصرخ ولم يهتم بكلام الناس: «يا يسوع، يا ابن داود ارحمني».

ثم التفت يسوع وطلب إليه أن يأتي... والعجيب هنا أن موقف الناس تغير تماماً... فالذين كانوا يعيسون وجوههم وينتهرونه، إذ بهم بيتسمون ويشجعونه ليتقدم: «شق.. قم... إنه يناديك».

وطبعاً انتفض الرجل تاركاً رداءه، مسرعاً نحو هدف لم يفارقه، لذلك عندما سأله يسوع: «ماذا تريد؟»، كان مُحدّداً وواضحاً ويعرف جيداً ماذا يريد: «يا سيدي.. أن أبصر»، فأبصر على إيمانه!

**السؤال هنا:** لماذا انتهره الناس؟ لماذا لم يتحنّن أحدهم فيسرع ليفسح له الطريق ويقربه من يسوع بدل انتهاره؟ هل استهانوا به لأنه فقير؟ هل اعتبروه متسولاً تافهًا؟ هل قالوا إنه مزعج؟ هل ظنوا أن الرب لن يهتم إلا «بذوي القيمة»؟

**ثم سؤال آخر:** لماذا تغير الموقف تماماً، وفجأة شجعوه وساعدوه ليذهب؟ فجأة شعروا أنه مهم عند الرب! فجأة لاحظوا أنه



يحتاج شفاء هو الآخر! هل ينافقون؟ هل أظهروا الشفقة فقط حينما لاحظوا اهتمام «الرب» به؟

**ثم سؤال:** من أين جاء الرجل بهذا الإصرار ليصرخ ويصرخ؟! هل هو ضيق حاله الذي جعله يؤمن «حتى آخر نفس»؟ هل هو يبصر هدفه، فلم ير الناس تعترض طريقه؟ هل كان «الأعمى»... «يبصر» هدفه جيداً؟

**والسؤال الأخير:** أين أرى نفسي في هذا المشهد؟... هل أنا من الناس الذين ينطبق عليهم القول: «معاهم معاهم.. عليهم عليهم»؟ أم كنت سأشجعه حتى وإن كان شحاذاً وبلا قيمة، حتى يقابل يسوع؟ هل أنا الزحام الذي لا يرى إلا نفسه، أم أنا بارتيمائوس الأعمى الجميل، الذي انتفض مسرعاً حين ناداه يسوع؟ الذي يرى برغم عماه... يرى الهدف الحقيقي ولا ينشغل «بكلام الناس»...

«بارتيمائوس» إيمانه شفاء..

وحين قال له يسوع: «أذهب»... لم يذهب في أي مكان!

فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ. إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ». فَلَوَقَّتْ أَبْصَرَ، وَتَبَعَ يَسُوعَ فِي الطَّرِيقِ. (مرقس ١٠).

## مُعْتَرَفٌ مِنَ (الوَاضِحِ بْنِ رَجَا) تَذَكَارِنِيَا حَتَّهٗ القرن العاشر

قد صار قديسًا أرسل دنانير إلى بعض العريان في تلك البرية ليقتلوه. فلما بلغ الخبر للرهبان قالوا له: قد فعلت ما يجب وأظهرت اسم المسيح في كل مكان، والآن فلا تُسَلِّم نفسك للموت، فأطاعهم وخرج إلى سَنَدْفَا (المحلَّة الكبرى حاليًا) فأقام سنتين في كنيسة الشهيد تادرس الشطبي يخدم ويتعبد نهارًا وليلاً. واتفق حضور شماس من أهل منوف اسمه تيدر بن مينا، فلما دخل إلى البيعة وجد القديس بولس بن رجا وهو مريض بحمى شديدة، فرجاه القديس أن لا يفارقه حتى يوارى جسده التراب، فلما كان بعد يومين تبيح القديس. فاجتمع أهل المحلة وسندفا في أقل من ساعة وأحاطوا بالبيعة، فلم يدر الشماس تيدر ما يفعل بجسده، وفيما هو حائر يمشي في البيعة نزلت رجله تحت العتبة فتأمل الموضع فوجده مطمورة حسنة نظيفة مخفية، فأنزل جسد القديس بولس فيها وأردم التراب وأعاد البلاطة كما كانت عليه وأصلح الموضع كما يجب، ثم فتح الباب فدخل أولئك الرعايا وطلبوا جسده وطافوا البيعة فلم يجدوه.

وقد وضع القديس بولس بن رجا ثلاثة مؤلفات تشهد له بسعة العلم والمعرفة والمجاهرة بالإيمان. بركة هذا القديس العظيم في المعترفين «الواضح بولس بن رجا»، فلتكن معنا، آمين.

**شريف رمزي**  
بامت في التاريخ الكنسي

بتعاليم الإنجيل، وسار أولى خطواته نحو القداسة. ودُعي اسمه في المعمودية «بولس». انطلق الواضح إلى برية شيهيت، وترهب بدير القديس أنبا مقار، ثم بعد مدة عاد بنية الاستشهاد، فلما رآه أبوه بزي الرهبان اغتاض، فأخذه وحبسه في مطمورة مظلمة تُطرح فيها كُناسة الدار، ومنعوا عنه الخبز والماء ستة أيام حتى خارت قواه، وظهر له في اليوم السابع الراهب الذي كان قد رآه في المنام وفي يده خبز نقي، وقال له: «أنا مقارة أب وادي هيبب وقد أرسلت إليك لأعزيك، ففقوى واصبر فإن لك مجازاة عظيمة».

وكانت له قديمًا سُرية رُزق منها ولدًا، فطلب أبوه من أخيه الأكبر أن يُجامعها أمامه ففعل، ثم استبدت القسوة بوالده فقال للواضح: إن لم تطعني وترجع عما أنت عليه غرقت ابنك هذا الذي أنت تحبه قدامك. فقال له: نعم أنا أحبه وهو ولدي غير أنني أحب الرب أكثر منه. فأمر والده بإغراق الصبي قدامه. ولمَّا يئس والد القديس من اجتذابه إلى حياته الأولى وإيمانه القديم، أقام ضده دعوى ردة أمام القضاء، فوقف يُحاجج ويُدافع عن إيمانه بقوة وبراعة، ولم تثبت لأبيه حجة عليه، كما قال

السيد المسيح إنني أعطيتكم نطقًا وحكمة لا يقدر أحدًا أن يُقاومها، فأمر الخليفة بإطلاق سراحه. ثم شرع القديس في بناء كنيسة على اسم الملاك ميخائيل، وهي المعروفة الآن باسم الملاك القبلي بمصر القديمة، ولما أتم بناءها عاد إلى دير القديس أبو مقار وأقام فيه مدة سنتين، فلما رأى الرهبان صلاحه ونُسكه وعلمه أمسكوه قهراً ورسموه قسًا في كنيسة الأنبا بنيامين.

فلما سمع أبوه أنه

يَحْفَل تاريخ كنيستنا القبطية بسير القديسين، والواقع أنّ هؤلاء القديسين كانوا هم أنفسهم صنّاعًا لهذا التاريخ الذي تشكّل بفعل جهادهم وبطولاتهم وتأثيرهم في حياة الكنيسة. لكن وبرغم الشهرة التي يحظى بها الكثيرون من قديسي كنيستنا، إلا أنّ البعض منهم قد توارى في غياهب التاريخ في انتظار صحوة تحيي ذكراهم ومآثرهم.. تنبّش في الماضي فتعيد أمجادهم إلى واجهة الحاضر؛ تكريمًا لهم وعبرة لجيلنا والأجيال القادمة.

**القديس الواضح بن رجا** هو مُعْتَرَفٌ من القرن العاشر، اعتنق الإيمان المسيحي وكرّز به ودافع عنه، واحتمل في سبيل ذلك ضيقات كثيرة، وكان مُستَعِدًّا في كل وقت للإستشهاد في سبيله. وترد ترجمة حياة هذا القديس في مخطوط «سيرة النبيّة المُقدّسة» كجزء من سيرة البابا فيلوثاؤس (البطريك ٣٦)، والذي امتدت خبريته ما بين عامي ٩٧٩-٣٠١م، في زمن خلافة العزيز بالله الفاطمي (٥٧٩-٦٩٩م) وولده الحاكم بأمر الله (٦٩٩-١٢٠١م).

نشأ الواضح في مصر القديمة (الفسطاط)، لأب من الوجهاء ينتمي لجماعة اليهود (وظيفة دينية تابعة للقضاء يتمتع أصحابها بمكانة مرموقة)، فتربى تربية دينية، وقد اقترنت غيرته على دينه بشيءٍ من العنف، كما يظهر من ردة فعله حيال شاب سبقه إلى اعتناق المسيحية وكان في طريقه للإعدام، إذ حاول معه أولًا بالترغيب والتهديب **إنّهم قلع قدمه من رجله ولطمه به على فمه ووجهه ورأسه، وآلمه بالأنطم جدًا**. فأجابه ذلك الشاب الضحية بكلماتٍ كانت كافية لتخترق نفس الواضح من الداخل كالسهم الملتهبة، وكان وعده له بالنور كفرمان من ابن ملك لا يُمكن للملك أن يرّده، فتوالت عليه الدعوات..

في طريقه لتأدية شعائر دينه رأى في المنام راهبًا شيخًا مُنير جدًا يخاطبه قائلاً: اتبعني تريح نفسك. وفي طريق عودته ضلّ عن القافلة وتاه في البرية. وفيما هو مُتحيّر وخائف إذا بشابٍ راكب فرسًا يرتدي زي الأمراء وعليه منقطة من ذهب اقترب منه وقال له: «اركب خلفي على الفرس»، فلما ركب أسرع به حتى وجد نفسه بعد قليل في كنيسة الشهيد أبي سيفين بمصر القديمة، وفي هذه الكنيسة كانت ولادته الجديدة من الماء والروح.. استتارت نفسه

بطريركية الأقباط الأرثوذكس  
معهد الرعاية والتربية

تحت رعاية صاحب المطبعة والقداسة  
الجناب المصطفى الأنبا توماس الثاني  
بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة النسطورية والرئيس الأعلى للكنيسة  
وشريكه في الخدمة صاحب المطبعة الجليل الأنبا موسى  
الأسقف العام للشباب ووكيل المعهد

بطن

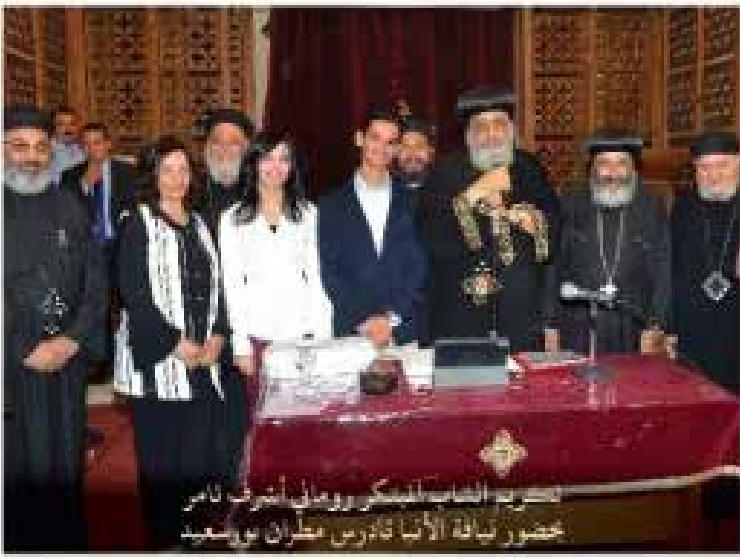
**معهد الرعاية والتربية**  
عن قبول دفعة جديدة  
للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ م  
من الأباء الكهنة وأمناء الخدمة  
والخدام والخدمات وخريجي الإكليات  
والجامعات والمعاهد العليا  
"مؤهل عال فقط"

من  
أول أغسطس  
حتى  
منتصف  
أكتوبر

الأوراق المطلوبة للتحاق بالمعهد:  
١- صورة العائلة الشخصية. ٢- عدد (٣) صورة شخصية.  
٣- خطاب توكية من أب الأقران. ٤- صورة شهادة الثانوية أو الجامع.  
٥- صورة شهادة بكالوريوس الإكبريكية (إن وجد).  
٦- خطاب من مطرئ الأبارشية أو رئيس الجبر (الكهنة والرهبان والرهبان والقسوس) والكرامات.

٢١٨٥٥٢٩٤  
١١٧٧٩٤٩٩٩  
١١٧٧٩٤٩٩٩  
١١٧٧٩٤٩٩٩  
١١٧٧٩٤٩٩٩  
١١٧٧٩٤٩٩٩

www.copticpapacy.com  
www.copticpapacy.org  
www.copticpapacy.org  
www.copticpapacy.org  
www.copticpapacy.org



تصوير الشاب للمسيح وروماني أعرابي ناسر  
حضور نيافة الأنبا نادرس مطران بورسعيد



نيافة البابا يسحق نيافة الأنبا مكزي الأسقف العام لقطاع كاتين شرق الجبلية  
ومعه كهنة كنيسة الشهيد مار جرجس يا جوشي



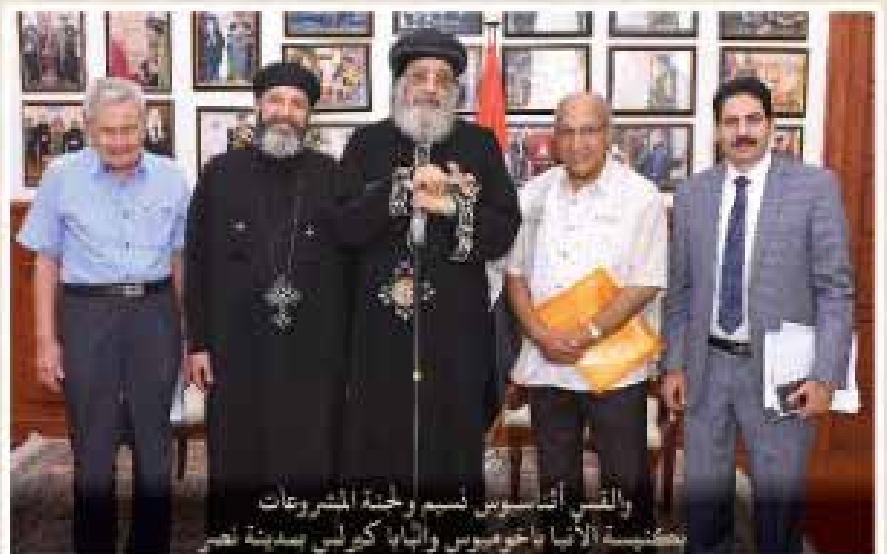
ويستقبل كهنة كنيسة السيدة العذراء بعزبة النخل



والآباء الكهنة وأعضاء مجلس كنيسة الملك ميخائيل بمنطقة مساهن شرق اتون نصر الجديدة



والقصر مبارك عطا الله والقصر أنوني ليمولا  
كهنة كنيسة نجر فيج بالحيث الهادي



والقصر أناسيون نسيم لجنة المشروعات  
بمخيمية الأنبا باخوميوس والبابا كيرلس مدينة نصر



ويستقبل الدكتور شريف سبعاوي عضو البرلمان الكندي



قداسة البابا يستقبل السيدة ماريما فرناندا رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة والوفد المرافق لها



والمهندس كامل الوزير وزير النقل والمواصلات



والدكتور مهندس ناصم الجزار وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة



ويستضيف الصالون الثقافي للكاتبة فاطمة ناعوت بالمقر البريدي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية



مع أعضاء هيئة الأوقاف القبطية